

## دور جماعات الممارسة في دعم عمليات إدارة المعرفة الصحية في مستشفيات مدينة جدة

اسم الطالب: حسان عبدالله مبشر الطرازي

إشراف: الأستاذ الدكتور/ محمد أمين بن عبدالصمد مرغلاني

### المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تلعبه جماعات الممارسة في دعم عمليات إدارة المعرفة الصحية (تكوين المعرفة، مشاركة المعرفة، تطبيق المعرفة) في مستشفيات مدينة جدة، وذلك من خلال التعرف على عوامل الثقافة التنظيمية، برامج التطوير المهني، التقنيات والطرق التي تدعم عمليات إدارة المعرفة الصحية بين جماعات الممارسة، والمعوقات التي تحول دون ذلك، وإعداد قائمة إرشادية مقترحة لتفعيل دور جماعات الممارسة في دعم عمليات إدارة المعرفة الصحية بين الأطباء في مستشفيات مدينة جدة. تعود أهمية الدراسة إلى قلة الإنتاج الفكري العربي (حسب علم الباحث) في مجال دور جماعات الممارسة في دعم عمليات إدارة المعرفة الصحية. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي، واستخدم الاستبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة، وقد بلغ المجتمع الكلي للدراسة (598) من الأطباء البشريين (استشاري، أخصائي، طبيب مقيم) في ثلاث مستشفيات بمدينة جدة وهي مستشفى جامعة الملك عبدالعزيز (مستشفى تعليمي)، مستشفى الملك فهد العام (مستشفى حكومي)، المركز الطبي الدولي (مستشفى خاص)، وبلغت عدد الاستبانات المستردة من عينة الدراسة (332) استبانة بنسبة (55.51%). ومن أهم نتائج الدراسة أن عوامل الثقافة التنظيمية التي تدعم جماعات الممارسة هي الدعم المادي فهي تحفز تطبيق المعرفة بنسبة (97.5%) وتحفز مشاركة المعرفة بنسبة (96.4%)، وأن الثقة المتبادلة تحفز تكوين المعرفة بنسبة (94.3%). أما أهم برامج التطوير المهني التي تدعم جماعات الممارسة فهي اشتراك الأطباء في الدورات والمؤتمرات، حيث أنها تدعم مشاركة المعرفة بنسبة (98.5%) وتدعم تكوين المعرفة بنسبة (98.2%)، أما تنمية المهارات التقنية فتدعم تطبيق المعرفة بنسبة (94.9%). كما بينت الدراسة أن أهم التقنيات التي تدعم جماعات الممارسة هي توفير أجهزة الحاسب الآلي، فهي تدعم مشاركة المعرفة بنسبة (97.6%) وتدعم تطبيق المعرفة بنسبة (96.4%)، وأن توفير شبكة انترانت داخلية يدعم تكوين المعرفة بنسبة (93.4%). وأظهرت الدراسة أن أكثر الطرق التي تدعم تطبيق المعرفة بين جماعات الممارسة تتم عن طريق إشراك الكادر الطبي الجديد مع الكادر صاحب الخبرة بنسبة (90.9%)، وأن مشاركة الخبرات من خلال سرد الحالات تدعم مشاركة المعرفة بنسبة (89.5%)، وأن الأطباء

العاملين بالمستشفى والمستشفيات الأخرى يساعدون على تكوين المعرفة بنسبة (88.8%). كما توصلت الدراسة إلى أن أكبر المعوقات التي تواجه جماعات الممارسة هي مقاومة الأطباء للتغيير، حيث أنها تعيق تكوين المعرفة بنسبة (80.4%) وتعيق تطبيق المعرفة بنسبة (92.2%)، وأن قلة خبرة بعض الأطباء في استخدام وسائل التواصل الإلكترونية تعيق مشاركة المعرفة بنسبة (58.5%). وأخيرا تقديم قائمة إرشادية مقترحة لتفعيل دور جماعات الممارسة في دعم عمليات إدارة المعرفة الصحية بين الأطباء في مستشفيات مدينة جدة. كما خرجت الدراسة بالعديد من التوصيات منها إجراء المزيد من الدراسات على جماعات الممارسة في القطاع الطبي السعودي وعقد المؤتمرات وورش العمل.

# **The Role of Communities of Practice in Supporting the Processes of Health Knowledge Management in Jeddah Hospitals**

**Student Name:** Hassan Abdullah Mubasher Al-Terazi

**Supervisor Name:** Prof. Mohammed Ameen Abdulsamad Marghalani

## **Abstract**

The study aims to identify the role that communities of practice play in supporting the processes of health knowledge management (knowledge creation, knowledge sharing, and knowledge application) in Jeddah hospitals by recognizing the organizational culture factors, professional development programs, technical methods and techniques that support health knowledge management processes among communities of practice. It also investigates about the constraints that hinder these processes and presented a check list of suggested guidelines to activate the role of communities of practice in supporting health knowledge management processes among physicians in Jeddah hospitals. The study is important to fill in the gap of Arabic research about the role of the community of practice in supporting health knowledge management processes. The researcher used the survey descriptive method and questionnaires for collecting data from the study samples. The total society of the study included (598) physicians (consultants, specialists and resident physicians) in three hospitals in Jeddah: King Abdulaziz University Hospital (Teaching Hospital), King Fahd General Hospital (Governmental hospital) and the International Medical Center (private hospital). The number of questionnaires retrieved from the study samples was (332) questionnaires by (55.51%). The study results show that the most important organizational culture factor that supports communities of practice is providing financial support, It motivates

knowledge application by (97.5%) and knowledge sharing by (96.4%) while mutual trust stimulates knowledge creation by (94.3%). Also, the most significant professional development programs that reinforce communities of practice are those that encourage the participation of physicians in courses and conferences as this enhances knowledge sharing by (98.5%) as well as knowledge creation by (98.2%). In addition, technical skills development supports knowledge application by (94.9%). The study revealed that providing computers is the most essential technological way to support communities of practice as it enriches knowledge sharing by (97.6%) and knowledge application by (96.4%). Moreover, providing an internal intranet network encourages knowledge creation by (93.4%). Moreover, the study demonstrated that the most effective way to support knowledge application among communities of practice by (90.9%) is done through having the new medical staff participate with the experienced staff. Also, sharing experiences by discussing case studies enriches knowledge sharing by (89.5%). Physicians who work in the hospital and other hospitals help in knowledge creation by (88.8%). Besides, the study found that the greatest obstacles facing communities of practice include physicians' resistance to change by (80.4%) and the knowledge application by (92.2%). Furthermore, the lack of experience of some physicians in the use of electronic means obstructs knowledge sharing by (58.5%). Finally, the study presented a list of suggested guidelines to activate the role of communities of practice in supporting health knowledge management processes among physicians in Jeddah hospitals. The study also made many recommendations such as conducting more studies on health practice communities in Saudi health sector and holding conferences and workshops.